

في خطبة في حجة الوداع واخرجه ابن منده في سننه
 عن ثمانية عشر صحابيا **وقوله صلى الله عليه وسلم**
 بطرا عن رواية وقوله **نصر الله** بتخفيف الصاد
 المعجمة ورجحه بعضهم وعليه جري الروايين من
 اصحابنا في مجرته ويشددها قال العم وهو لاكثر
 فيه ايضا انصر الله من الضمارة وهي حسن الوجه
 وبريقه فهي على حقيقته تعالى تعرف في حيزهم
 نضرة النعيم ومن ثم قال بعضهم يا هذا العلم نضرة
 وجملا لهذا الحديث يعني انها دعوة اجيبت وقال
 بعضهم ليس هذا من الحسن في الوجوه انما معناه
 حسن ووجهه في حلقه اي في حياضه وقد
 فهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخواجيج
 الي حسرات الوجوه من الناس وروي الاقذار التي
 وهو تارة يعيد مخالف الظاهرون غير ما مل عليه
 وليس نظير حديث اطلبوا الخواجيج لذكر الوجوه
 فيه المحتمل لانه يراد به في جمع وجه من الرجالة
 وهي التقدم وعلى القدر وحكي ابن العربي
 عن ابن سكران انه بالصاد المهملة وهو شاد امر
 سبع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها رواه الزبدي
 عن ابن مسعود وقال حسن صحيح وابن حبان
 في صحيحه والحاكم في مستدرکه عن جبر بن مطعم
 وقال صحيح علي شرط الشيخين وابوداود وابن
 صاحبه والزبدي عن زبدي ابن ثابت وقال حسن

وفي

وفي رواية صححه نصر الله امراء سمع منها حديثا
 فاداه عن كما سمعه قريب مبلغ اي بفتح اللام او عن
 من سمع قال الروايين في مجرته في الخبرين ان الفقه
 صولا مستنباط والاستدراك لما في الكلام وفي ضمه
 وجوب النغمة والحث على استنباط معاني الحديث
 بالعين بشرطه انتهى وليس في قوله كما سمعها
 مع لزومية الحديث بالعين بشرطه خلا فليمن
 نفسه لانه المراد اذا حكها لا لفظها بدليل قوله
 في اخر الحديث قريب مما مل نغمة غير نغمة ومرب
 مما مل نغمة الي من هو افقه منه والفقه اسم للعلم
 اللفظي من العلم من جمع الاربعين في امور الدين
 وبعضهم جمعها في الفروع اي المسائل الفقهية
 وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم
 في الاداب وبعضهم في فضائل سور وعمل او قبيلة
 او غيرها وبعضهم جمعها في الخطب جمع خطبة
 من الخطب لانه العرب كانوا اذا لم يجمع الخطب وهو
 الامر المهم خطبوا اليه في جمع بعضهم الي بعض
 ومختلفون في دفعه وتخلها مقاصد صالحة مشهورة
 الاحاديث السابقة بجميعها رضي الله عن قاصديها
 وقد رويت من الرازي جمع اربعين اهم من هذا كله
 وهي اربعون حديثا مشتقة على ذلك المشتملها
 على جميع اصول الشريعة وفروعها وادابها
 واخلاقيها وسبلها ومقامها لانه منها